

القرآن في الإسلام

(146) عياش وحفص وخلف، وسنذكر المشهورين منهم في الفصل الآتي. الطبقة الخامسة: طبقة أهل البحث والتأليف، وهم كما قيل: أول من ألف في القراءة (1) أبو عبيد قاسم بن سلام ثم أحمد بن حنبل الكوفي ثم إسماعيل بن إسحاق المالكي من أصحاب قالون الراوي ثم أبو جعفر بن جرير الطبري ثم مجاهد. وبعد هؤلاء اتسعت دائرة البحوث والتحقيقات حتى كتب أمثال الداني والشاطبي (2) رسائل كثيرة نظماً ونثراً. القراء السبعة: اشتهر كثيراً سبعة من قراء الطبقة الثالثة وأصبحوا المرجع في علم القراءة وغطوا على القراء الآخرين، وهكذا اشتهر كل واحد من هؤلاء السبعة راويان من بين الرواة الذين لا يعدون حصراً، والقراء السبعة مع الراويين عنهم هذه أسماؤهم: 1 ابن كثير مكي (3) والراوي عنه قنبل وبزي يرويان

(1) ريحانة الأدب 2/141، والاتقان 1/75. (2) أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي، من مشاهير القراء صاحب التآليف الكثيرة، توفي سنة 444 هـ. الشاطبي من معارف القراء والحفاظ، له القصيدة الشاطبية في القراءة وهي في 1120 بيتاً، توفي في القاهرة سنة 590 هـ. (3) عبد الله بن كثير المكي، أخذ القراءة من عبد الله بن الصائب الصاحب ومجاهد عن ابن عباس عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، توفي في مكة سنة 120 هـ.